الحرب السيبرانية ومتطلبات الأمن القومي الجديدة

تأليف:

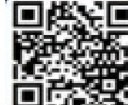
د.مرعى على الرمحي

VR . 3383 - 6668 . B

2022.





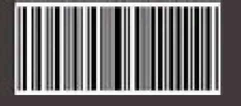


DEMOCRATIC ARAB CENTER
Germany: Berlin

THE CYBER WAR AND NEW NATIONAL SECURITY REQUIREMENTS



DEMOCRATIC ARABIC CENTER
Germany: Berlin 10315 Gensinger- Str: 112
http://democraticac.de
TEL: 0049-CODE
030-89005468/030- 89899419/030-57348845
MOBILTELEFON: 0049174278717



VR . 3383 - 6668 . B

الـــنــــــــــاشـــــــر:

المركز الديمقراطي العربي

للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية

ألمانيا/برلين

Democratic Arab Center

For Strategic, Political & Economic Studies

Berlin / Germany

المركز الديمقراطي العربي

للدراسات الاستراتيجية والسياسيةوالاقتصاديةألمانيا/برلين

Tel: 0049-code Germany

030-54884375

030-91499898

030-86450098

البريدالإلكتروني

book@democraticac.de

المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية
Democratic Arabic Center
for Strategic, Political & Economic Studies



الكتاب : *الحرب السيبرانية* ومتطلبات الأمن القومي الجديدة

تأليف : د. مرعى على الرمحي

رئيس المركز الديمقراطي العربي: أ. عمار شرعان

مديرة النشر: د. ربيعة تمار

رقم تسجيل الكتاب: VR . 3383 - 6668 . B

الطبعة الأولى2022 م

الحرب السيبرانية

ومتطلبات الامن القومي الجديدة

The cyberwar and new nationalsecurity requirements

تأليف/

د. مرعى على الرمحي

استاذ مساعد - قسم العلوم السياسية

جامعة بنغازي – ليبيا

2022

مقدمة introduction

ان البيئة السياسية سواء تلك " الداخلية ، الخارجية " تمثل المجال الحيوي الذى يتعايش فيه مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " . وان اهمية هذا المفهوم داخل الدراسات السياسية قد جاء نتيجة ظروف دولية ذات صبغة سياسية وعسكرية مع احداث 11. 09 . ظهور ما يعرف بمصطلحات " الجماعات الارهابية او ما اطلقت عليه وزارة الدفاع الامريكية عام 2021م بمسمى " الجماعات العنيفة " .

ولابد من الاخذ بعين الاعتبار ان هناك دراسات فكرية اخرى ترى ان بداية ظهور مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " . وكما هو معلوم فقد ساهمت الحرب الباردة في توفير المناخ نحو تقديم محاولات او مقاربات او اطر مؤسسية من شانها الوصول الى استخدام تعبير " استراتيجية الامن الإلكتروني " السيبرانى " " كما سادت آنذاك مصطلحات سياسية اخرى على مثل " الاحتواء ، الردع ، التوازن ، التعايش السلمى " كونها تمثل عناوين بارزة لهذه المقاربات والاطر السياسية . وذلك بهدف تحقيق حالة الامن والسلم الدوليين . وتجنب دول العالم الدخول في حروب مسلحة . بما فيها الحرب الخامسة والمعروفة بمصطلح الحرب الالكترونية " السيبرانية " .

ومن المهم القول ان بلدان العالم الاخرى عملت على وضع واقع سياسي اخر يحمل عنوان أساسي مفاده " الدراسات الاستراتيجية داخل العلاقات الدولية " حيث اقتصرت تلك الدراسات السياسية القائمة آنذاك على مسالة التخطيط السياسي النشط حول المستقبل .بالرغم من ان مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " داخل بيئة العلاقات الدولية . الا انه لم يتوصل الى تحديد دقيق له خارج نطاق كلا من الزمان والمكان الذى يتحرك من خلاله . وهو يخضع دائما الى التعديل والتطوير انسجاما مع متغيرات البيئة الدولية التي تؤثر في بروزه على ارض الواقع .

(1). علاء عبد الحفيظ ، **الامن القومي (المفهوم والابعاد)** ط1 ، القاهرة ، منشورات المعهد المصري للدراسات ، 2020، ص 5

وفى ذات السياق تفيد الدراسات السياسية المنبثقة عن حقل العلاقات الدولية بان مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " اصبح يمثل فرعا جديدا داخل مضامين العلوم السياسية لأسباب التالية :

ا . امتلاك مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " ثقافة سياسية ذات طابع دولي .

ب. توفر المادة والهدف العملي المتمثل في تحقيق الامن الإلكتروني " السيبرانى ".

ت. امكانية خضوع مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " الى مناهج علمية بحثة عند دراسته باعتباره اصبح يمثل حلقة وصل بين العديد من العلوم الاخرى . (1)

ويجب التذكير ان مجمل هذه الاسباب هي التي جعلت مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " اصبح يمثل ظاهرة مركبة متعددة الابعاد والمظاهر عند دراستها مع العديد من العلوم الاخرى على غرار علم " الاجتماع ، الاقتصاد ، العلاقات الدولية ، نظم الحكم "

---

(1)Johan . f. **the security new in world contexts** . us . vole no1 . press 2017 . p87.

.

اهم العوامل التي ساعدت على ظهور مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " داخل البيئة الدولية :

ان من اهم تلك الاسباب التي ساهمت بدورها في ظهور هذا المفهوم السياسي من خلال تناول اهم تلك الاسباب والمتمثلة في التالي :

1. التوسع في مفهوم المصلحة الوطنية من خلال :
   - من خلال ضمان الرفاهية عبر ضمان حماية مصادر الموارد الطبيعية
   - حماية الترتيبات الداخلية التي تدفع نحو زيادة معدل الرفاهية .
2. ازدياد معدل العنف وتصاعد حدة الصراعات والنزاعات داخل البيئة السياسية للعلاقات الدولية .
3. ازدياد الشعور لدى الدول الوطنية خصوصا النامية بتنوع التهديدات الالكترونية " السيبرانية " الخارجية .
4. زيادة احساس الدول الوطنية المعاصرة بالقلق والتوترالداخلي الذى يمكن ان يتحول الى مظاهر عديدة لحالة عدم الاستقرار وعدم الامن بسبب القصور في عمليات الانتاج والتوزيع للسلع والخدمات .

ولابد من الاخذ بعين الاعتبار ان مسالة ايجاد تعريف إجرائي محدد وواضح لمفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " داخل البيئة السياسية المعاصرة تظل مسالة بالغة التعقيد نتيجة تعدد وتنوع المدارس الفكرية التي تناولت هذا المفهوم من جوانب علمية وفكرية مختلفة نتيجة الاستمرار في حدوث العديد من المتغيرات الدولية التي افرزتها متغيرات البيئة السياسية والتي ساهمت بدورها في عدم الاتفاق على مفهوم إجرائي محدد . وفى هذا السياق سوف تتناول هذه الدراسة اهم تلك الاسباب التي ساهمت بدورها في احداث حالة عدم الاتفاق من خلال التالي : (1)

- ان مفهوم الامن الالكترونى " السيبرانى " هو مفهوم معقد ومركب مما جعل الباحثين السياسيين يتصرفوا الى مفاهيم اكثر مرونة .
- وجود التشابك الذى اوجدته البيئة السياسية بين مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " ومفهوم القوة . خصوصا بعد ظهور المدرسة الواقعية التي رسمت فكرة التنافس من اجل القوة في البيئة السياسة الدولية بحيث ينبغي النظر الى مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " على انه طلب على القوة او انه اداة لتعظيمها .
- ظهور موجة من المثاليين ترفض المدرسة الواقعية وتطرح هدفا بديلا للأمن القومي وهو السلام
- دور رجال السياسة في تعميق غموض المفهوم بقصد الحصول على مناورة اكبر لغرض الاستهلاك الداخلي او الصراع الخارجي .

اهمية عنصر الامن الإلكتروني " السيبرانى " للدولة الوطنية المعاصرة :(1)

في الحقيقة يوجد هناك جملة من العناصر التي تظهر لنا قيمة عنصر الامنالإلكتروني " السيبرانى " داخل الدولة الوطنية . وسوف نتناول في هذا الجانب ابرز تلك العناصر من خلا التالي :

- يساعد الشعور بالأمن على تأدية كافة الوظائف بكل طمأنينة ويسر .
- يعتبر الامن احد اهم الاسس التي تحتاجها متطلبات التنمية المستدامة . كونه يساعد على تحقيق حالة الاستقرار " الداخلي" للدولة الوطنية المعاصرة .

---

1. احمد سالم المنتصر ، **تجليات جديدة في مفهوم الامن الالكترونى " السيبرانى " (دراسة مقارنة)** ، ط1 ، (د . م) ، منشورات دار البيان للطباعة والنشر ، 2017، ص 71.

التداخل الاصطلاحي مابين الامن الإلكتروني " السيبرانى " والمفاهيم السياسية الاخرى :

ان معظم الدراسات السياسية تفيد بان هناك تداخل مفاهيمي بين مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " مع العديد من المفاهيم الفكرية الاخرى . حيث يتداخل معها في ذات الاهمية . وسوف نتناول في هذا الجانب ابرز تلك اوجه التداخل من خلال التالي :

(1). علاء عبدالحفيظ ، **الامن الالكترونى " السيبرانى " (المفهوم والابعاد)** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات المعهد المصري للدراسات السياسية ، 2020 ، ص45

(ا) . الامن القومي الإلكتروني " السيبرانى " والسياسة الخارجية :

كما هو معلوم ان مفهوم السياسة الخارجية يشكل مفهوما رئيسيا داخل البيئة السياسية الدولية التي تتفاعل معها الدولة الوطنية . وكيفية صنع القرار السياسي الى جانب دراسة سلوك الفاعلين الدوليين في اطار حفظ مصالح الدولة الوطنية . والعمل بشكل اخر على ضرورة تحقيقها على ارض الواقع . (1)

مـع مراعـاة ان هذه المهام السياسية يتفق معها الى حد كبير مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " . باعتبار ان جملة هذه المهام تصب في كيفية حماية مصالح الدولة الوطنية .

وفى هذا السياق فأننا سوف نوجز الفارق الفكري ما بين هذين المفهومين وفقا للاعتبار المتمثل في التالي " ان السياسية الخارجية تعنى برنامج عمل الدولة الوطنية في البيئة السياسية الخارجية . بقصد تحقيق جملة من المصالح والاهداف الدائمة التغيير " في حين ان مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " لا يفرق ما بين برنامج عما الدولة الوطنية سواء اكان " داخليا ، خارجيا " بمعنى اوضح ان مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " يتناول الدولة الوطنية كوحدة واحدة . ولهذا يمكننا القول ان السياسية الخارجية تمثل جزء من السلوك الكلى للدولة الوطنية .

(ب). الامن الإلكتروني " السيبرانى " والمصلحة القومية :

ان مفهوم المصلحة القومية يمثل داخل حقل الدراسات السياسية جانبا اساسيا كونه يستخدم من اجل فهم وتفسير السلوك السياسي الخارجي للدولة الوطنية . بالإضافة الى التعرف على اسباب السلوك الخارجي للفاعلين الدوليين . وكذلك يستخدم كأداة لتقييم برنامج عمل السياسية الخارجية . ولابد من الاخذ بعين الاعتبار بان هذين المفهومين يظهر تداخلهما من

---

(1). عبد المعطى زكى ، **الامن الإلكتروني قراءة في المفهوم والابعاد** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات المعهد المصري للدراسات السياسية ، 2016، ص 54.

خلال ان كلا منهما يستخدمان كمفهومين تحليليين لسلوك الدولة الخارجي . (1) اما فيما يتعلق بمظهر الخلاف الفكري بينهما . فيتمثل في ان مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " يتجاوز مفهوم المصلحة القومية من ناحية الاهتمام . باعتباره يهتم بتقييم السلوك الداخلي للدولة الوطنية

(ت) . مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " والمصلحة العامة :

في الواقع عند تناولنا مفهوم المصلحة العامة فأننا نجده يعانى هو الاخر من ذات المشكلة التي يعانى منها مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " . فكلا المفهومين يهتمان بالبيئة السياسية " الداخلية ، الخارجية " كما نهما مفهومان هلاميان بسبب تعدد ابعادهما . ومن الناحية النظرية فان كلا من المفهومين يتداخلان مع بعضهما الى الحد الذى يجعل هناك صعوبة في الفصل بينهما . فما هو امنا قوميا يعتبر ايضا مصلحة وطنية . والعكس صحيح . (1)

مجالات تعايش الامن الإلكتروني " السيبرانى " داخل البيئة السياسية :

كما هو معلوم ان مفهوم الامن الإلكتروني " الشيباني " يتعايش بطبيعته داخل بيئة سياسية . سواء على المستوى " الداخلي ، الخارجي " . ومن خلال هذه الدراسة فأننا سوف نتناول اهم مستويات التعايش داخل البيئة السياسية وفق التالي :

اولا – التعايش البيئي السياسي الداخلي :

ان هذا المجال من التعايش البيئي السياسي يحدث في حالة توافق الحدود الجغرافيا الطبيعية مع جيرانها من الدول الوطنية الاخرى . فالحدود المثالية مع الجيران تكون اكثر استقرار وامن . وان مثل ذلك يوفر وجود مفهوم امن وطني مستقر يساعد افراد الدولة الوطنية حتى عند تنقلهم خارج ولتهم الوطنية من خلال توفير الحماية الامنة في مواقعهم المتواجدين فيها .

ثانيا – التعايش البيئي السياسي الخارجي : (2)

ان هذا المجال البيئي التعايشي الخارجي يتعدى الحدود السيادية للدولة الوطنية . باعتباره يشمل كافة المناطق التي تمر بها المصلحة الوطنية للدولة وكذلك اهتماماتها في الابعاد الامنية كلها سواء اكانت " سياسية ، اقتصادية ، اجتماعية ، ثقافية ، امنية " بالإضافة الى المؤثرات التي تؤثر على عناصر الامن . وهو بخلاف المجال البيئي الداخلي باعتباره تتغير حدوده بتغير محدداته .

---

(1). على حسين باكير ، **استراتيجية الاستخبارات القومية** ، ط1 ، الدوحة ، منشورات مركز الجزيرة للدراسات السياسية ، 2019 ، ص 17

(2) Julian . k. **the war and pace in national of states** . us . vole no1 . press 2015. P105.

عوامل البيئة الدولية التي تهدد مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " :

في الواقع يقصد بالعوامل التي تهدد مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " داخل البيئة السياسية الدولية. يمكن ايجازها في الحقيقة الموضوعية التالية " ان كل من شانه تهديد القيم الداخلية وكيان الدولة الوطنية . وفقدان ثقة الجماهير في النظام السياسي سواء اكان ذلك بفعل قوى داخلية او خارجية . وسواء ذلك التهديد بشكل مباشر او غير مباشر"

وسوف تتناول هذه الدراسة اهم العوامل التي تهدد مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " من خلال المستويين " الداخلي ، الخارجي " من خلال التالي :

اولا – عوامل القوى الداخلية :

(ا) . العوامل الفرعية " الهامشية "

ويقصد بالعوامل الداخلية هي تلك العوامل " التهديدات " القائمة او المحتملة داخل البيئة السياسية المحلية . وقد تكون هناك جملة من التهديدات الفرعية " الثانوية " ذات طبيعة سياسية على غرار التهديدات الفرعية التالية : (1)

- ضعف حالة الاستقرار السياسي .
- ضعف شرعية النظام السياسي .
- علاقات العنف بين مكونات المجتمع .
- كثرة القوى المؤثرة في صنع القرار السياسي .
- عدم وجود مشاركة شعبية في النظام السياسي .
- عدم تعميق الشعور بالولاء والانتماء السياسي واهدار كرامة القضاء وهيبته .

(ب) . العوامل الاساسية " الرئيسية "

1. ضعف القوة العسكرية للدولة الوطنية

2. وجود جماعات مسلحة عسكرية لا تخضع بالضرورة لسيطرة الاجهزة العسكرية او الامنية للدولة الوطنية .
3. تداخل العسكريين في العمل السياسي حتى في ظل وجود نص دستوري يمنع شكل ذلك التدخل العسكري .
4. عدم كفاية الانتاج الحربى لسد حاجات المؤسسة العسكرية الوطنية
5. انخفاض المستوى التعليمي والصحي لأفراد الدولة الوطنية .
6. انخفاض مستوى التكنولوجيا للقطاعات العسكرية العاملة داخل المؤسسة العسكرية .
7. عدم قدرة الدولة الوطنية على تحقيق التعبئة العسكرية السريعة لإمكانياتها العسكرية والمدنية .
8. وجود فروقات كبيرة في مستوى الدخل الفردي بين الطبقات الاجتماعية داخل الدولة الوطنية .
9. ارتفاع نسبة البطالة بين اعداد الخرجين الجامعين والمهنيين واصحاب التعليم الادنى .
10. ضعف الانتاج الزراعي و الحيواني و الصناعي .
11. ضعف مستويات الخدمات والمرافق والبنية الاساسية للدولة الوطنية .
12. الاعتماد على الشركات المتعددة الجنسية في انجاز المشروعات المحلية البسيطة والاستراتيجية .
13. ارتفاع معدل الاستهلاك مقابل انخفاض معدلات الادخار والاستثمار لأفراد الدولة لوطنية . (1)

ثانيا : عوامل القوى الخارجية .

من المهم القول بانه يوجد هناك نوعان من العوامل السياسية الخارجية التي تهدد مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " والتي افرزتها البيئات السياسية الخارجية للدول الوطنية المعاصرة وهى متمثلة في التالي :

(ا) . العوامل الإقليمية **the regional of agents**

وهى متمثلة في التالي :

- طبيعة العلاقة القائمة ما بين ومحيطها الجغرافي او الإقليمي . أي ما يعرف بمصطلح " النظام الإقليمي "
- واقع علاقات التهديد او التعايش او التعاون البيني المشترك .

(ب) . العوامل الدولية **the world of agents**

وهى متمثلة في التالي :

- طبيعة العلاقة بين الدولة الوطنية ومحيطها الدولي .
- علاقات التبعية او الاستقلال او التحالفات .

وفى ذات الاطار سوف نتناول اهم التهديدات التي تهدد مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " في جوانب مختلفة اخرى . وسوف تتناول هذه الدراسة السياسية اهمها من خلال التالي

اولا : التهديدات السياسية .

- فصل او تجميد عضوية الدولة الوطنية في المنظمات السياسية الاقليمية او الدولية .
- قيام الدولة الوطنية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بلدان الجوار الجغرافي او الدولي .
- فرض العقوبات الرادعة على الدولة الوطنية .

- وجود احلاف وتكتلات تتعارض مع مصلحة الدولة الوطنية .
- تعرض امن الدولة الوطنية الى حالات من التجسس للحصول بطريقة سرية على معلومات حكومية تخدم مصلحة دولة وطنية اخرى .

((ملاحظة – ان مثل هذا الواقع قد تعرضت له دولة روسيا اثناء حربها على جمهورية اوكرانيا 2022م)) .

(ب) . العوامل العسكرية . **the militarism of agnates**

في الواقع يوجد هناك العديد من الدراسات السياسية التي تناولت هذا الجانب وقدمت العديد م اشكال التهديدات العسكرية . والتي تشابهه في بعضها واختلفت في بعضها الاخر . الا ان هذه الدراسة سوف تتناول اهم التهديدات التي اتفقت عليها معظم تللك الدراسات السياسية والتي اهمها التالي :

– حدوث هجوم مسلح او سيبرانى او حشد للقوات المسلحة على الحدود او القيام بمناورات وتدريبات عسكرية على الحدود في اوقات التوتر .

– . امتلاك دولة وطنية مجاورة اسلحة متفوقة ذات طابع هجومي .

– . دخول دولة وطنية مجاورة في حلف عسكري لا تتفق اهدافه ومصالحه مع اهداف ومصالح الدولة الوطنية .

– . وجود قواعد عسكرية لدولة كبرى على أراضي دولة وطنية مجاورة .

– . وجود قرار دولي يفرض حظر على الامدادات التسليحية للدولة الوطنية .

– . وقوع هجوم عسكريمسلح او الكرتوني " سيبرانى " على الدولة الوطنية .

(ت) . العوامل الاقتصادية . **the economics of agnates**

حيث تتمثل ابرز تلك التهديدات الاقتصادية من خلال النقاط التالية :

1. فرض حصار او حظر اقتصادي على الدولة الوطنية .

2. وجود تكتلات اقتصادية تتعارض مع مصالح الدولة الوطنية .

3. ايقاف المساعدات الدولية من قبل المنظمات الدولية الرسمية . (1)

السمات العامة للأمن الإلكتروني " السيبرانى " داخل البيئة الدولية:

The general badges for cyber security interinternational of context

من خلال ما تم تناوله في السابق يتضح لنا ان مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " يمتاز بعدة سمات رئيسية داخل البيئة السياسية المعاصرة والتي من ابرزها ما يلى :

- **الامن الإلكتروني " السيبرانى** " : يمثل خلاصة التفاعل بين عدة عوامل منها ما هو داخل البيئة السياسية " المحلية ، الاقليمية ، الدولية "
- **الامن الإلكتروني " السيبرانى** " : يمثل ظاهرة ديناميكية حركية دائمة . بمعنى اوضح انه حالة من التتابع المتسلسل في الاجراءات والاعمال الالكترونية . .
- **الامن الإلكتروني " السيبرانى** " :اصبح يمثل حقيقة فعلية وليست جدلية داخل بيئة العلاقات الدولية الجديدة . (2)

ويجب التذكير بانه لا يوجد هناك امن الكتروني " سيبرانى " مطلق . بل حتى الدول الوطنية التي اختارت الحيادية لا تعيش في امن مطلق . بل يمكن تهديد امنها بالقوى الدولية التي حافظت على حياد تلك الدول الوطنية .

---

(1). صالح عمر خليل ، **الاطار النظري للأمن الإلكتروني " السيبرانى** " ، ط1 ، القاهرة ، منشورات الدار للنش، 1993 ، ص14.

(2). Nellie . m. **the national security and state of nation** . us . vole no1 . press 2017 . p76.

واقع تأثير البيئة الدولية على مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " وفق النظريات السياسية المعاصرة

في الحقيقة قد تعددت النظريات السياسية " الفكرية "التي تناولت طبيعة العلاقة القائمة بين البيئة السياسية الدولية ومفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " بسبب نسبية المفهوم ذاته . وفى هذا السياق يوجد هناك ثلاثة نظريات اساسية قائمة داخل البيئة السياسية تختص بدراسة القضايا الامنية وهى متمثلة في النظريات السياسية التالية :

(ا). النظرية الواقعية .**the literalism of theory**

(ب). النظرية الليبرالية . **the liberalism of theory**

(ت). النظرية الثورية . **the just of theory**

اولا : البيئة الدولية ومفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى "

وفق منظور النظرية الواقعية :

من المهم القول ان جوهر النظرية الواقعية ينطلق من الاعتبارات السياسية التالية :

- ان الدولة الوطنية هي الفاعل الأساسي " الوحيد " داخل البيئة السياسية الدولية
- ان البيئة السياسية الدولية ذات طبيعة فوضوية بسب غياب سلطة دولية حاكمة

وفى الواقع بسبب هذين الاعتبارين تتجه الدول الوطنية المعاصرة الى تحقيق عمليات من التكامل الإقليمي . والتماسك الاجتماعي داخل البيئة السياسية سواء " الاقليمية ، الدولية " .

ولابد من الاخذ بعين الاعتبار ان طبيعة العلاقة القائمة بين البيئة السياسية ومفهوم الامن الذى يشمل ايضا الامن الإلكتروني " السيبرانى " وفق النظرية الواقعية تظهر من خلال ارتباط المفهومين بالعناصر التالية :

1. يرتبط مفهوم الامن بالبيئة السياسية الدولية من خلال زيادة الدولة الوطنية للقدرات العسكرية والتكنولوجية الالكترونية بقصد تحقيق حالة ما يعرف بالردع **the deterrence.** ومفهوم القوة **the power**
2. يرتبط مفهوم الامن بالبيئة السياسية من خلال التهديدات التي تواجهها الدولة الوطنية خصوصا تلك ذات الطابع الإلكتروني " السيبرانى " العسكري ويكون مصدرها خارجي في اغلب الاحيان .
3. يرتبط مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " بالبيئة السياسية كونها هي التي تشرع دور المؤسسة العسكرية بمكوناتها المختلفة في تحقيق الامن فعليا على ارض الواقع.(1)

نقد النظرية الواقعية في تحليلها الى طبيعة العلاقة ما بين البيئة الدولية ومفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " :

ان مشكلة تحليل النظرية السياسية للعلاقة القائمة ما بين البيئة الدولية ومفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " يكمن في الانتقادات الرئيسية التالية :

1. انها اعطت لمفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " قيمة اخلاقية عالية ولعل هذه الحقيقة تتضح عندما طالبت بتحويل معظم الموارد الوطنية المتاحة للدولة الوطنية الى اغراض الدفاع بدلا من طرق التنمية المستدامة . (2)
2. انها اعتبرت كل التهديدات التي تواجه مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " بانها ذات طابع عسكري واستبعدت بقية التهديدات الاخرى مثل " الاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية بما فيها تلك التهديدات الالكترونية " السيرانية " .
3. انها اهملت الابعاد الداخلية المؤثرة في مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى وركزت على الابعاد الخارجية . وبالتحديد التهديدات " العسكرية غير الالكترونية " السيبرانية " .

4. انها ركزت على اهمية نمو القوة العسكرية بالنسبة للدولة الوطنية من اجل تعزيز امنها الوطني . في حين ان مثل هذا الاعتبار يؤدى الى تقويض قوتها من خلال ان الخصم سوف يعتبر ذلك تحديا له ويقوم هو الاخر بزيادة الانفاق العسكري . خصوصا على تطوير الاليات الالكترونية " السيبرانية

(1).Daniel .j. **the national security cyber and analysis** . us . vole no 1 . press 1985. P 89.

(2). اسماعيل صبري مقلد ، **اصول العلاقات الدولية** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات جامعة اسيوط ، 2007 ، ص 79.

ثانيا : البيئة الدولية ومفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى "

وفق منظور النظرية الثورية :

ان انصار هذه النظرية يربطون العلاقة ما بين هذين المفهومين من خلال الفرضية السياسية التالية " ان البيئة السياسية الدولية هي الوعاء الذى تنصهر فيه كافة العمليات السياسية القائمة داخل الدولة الوطنية . وهى التي تحدد توقيت احداث التغيير في البنية السياسية للنظام السياسي برمته . وان هذا التغيير واجب في حال وجود نظام سياسي يعانى من حالة استبداد واضحة . ولذلك يتوجب القيام بتغيير سريع وثوري " . كما ان هذه النظرية الثورية ترفع من شان قيمة العدالة**justicethe** . وترى حالة الحرب **the war** كونها محصلة للاستغلال الاقتصادي من دول الشمال تجاه دول الجنوب . (1)

ثالثا : البيئة السياسية الدولية ومفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى "

وفق منظور النظرية الليبرالية : (2)

ان افكار هذه النظرية الليبرالية التي تعمل على توضيح العلاقة ما بين المتغيرات القائمة داخل البيئة السياسية الدولية نجدها في البداية تتعارض مع افكار النظرية الواقعية التي اعتبرت ان الدولة الوطنية هي الفاعل الوحيد داخل البيئة السياسية . بل انها تعزز من اهمية العلاقة باعتبار ان هذين المفهومين يتعايشان مع بعضهما البعض نتيجة وجود العديد من الفواعل المحليين والاقليميين والدوليين الذين يأخذون عدة اشكال منها ما هو ذو صبغة اقتصادية ، اجتماعية ، ثقافية " وهما يؤثران بشكل مباشر على نشاط او عدم نشاط البيئة السياسية وفى كافة مستوياتها . وهى بالتالي ذات اهمية بالغة بالنسبة للدولة الوطنية المعاصرة .

---

(1). احمد سعيد الصالحي ، مرجع سبق ذكره ، ص 120.

(2). احمد بدير المالكي ، مرجع سبق ذكره ، ص 98.

نقد النظرية الليبرالية اثناء تحليلها لطبيعة العلاقة

ما بين البيئة السياسية الدولية ومفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " :

في الحقيقة يوجد هناك جملة من النقاط السلبية التي تعانى منها هذه النظرية عند تفسيرها لطبيعة العلاقة القائمة ما بين البيئة السياسية الدولية ومفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " . وسوف تتناول في هذا الجانب ابرز تلك النقاط :

- انها تنطلق من فكرة الرفاهية الاقتصادية . مما يشكك في مصداقيتها بالنسبة لدول الجنوب الفقير من العالم . حيث ينصب الاهتمام في تلك الدول الفقيرة في مسالة اشباع الحاجات الاساسية **the basic needs**
- انها تنظر الى مفهوم الامن داخل البيئة السياسية " الداخلية " على انه مفهوما طارئا . وليس كونه عملية تطويرية طويلة الاجل . الامر الذى ادى الى تعطيل تطور مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " الى ان يصبح حقل علمي متكامل له ادواته المستقلة . (1)

دور البيئة الدولية في تفعيل مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " :

In definition footcyber security Theinternational context of role

في الواقع وكما اشرنا في السابق بان البيئة السياسية تمثل المحيط " المجال " الكلى الذى يتعايش فيه مفهوم الامن الالكترونى " السيبرانى " داخل حدود وسيادة الدولة الوطنية . وان هذا الوعاء الكلى هو الذى يعطى مفهوم الامن قيمة عالية في تفهم مجريات الاحداث والمشاكل والظواهر السياسية المحيطة بالدولة الوطنية . ولعل مثل هذه الحقيقة تتجسد في النقاط الرئيسية التالية :

(ا) . ان البيئة السياسية هي التي تساعد النظام السياسي على التعرف على " مقدار الضرر ، سبل المواجهة الصحيحة " للتهديدات الالكترونية " السيبرانية " سواء تلك الداخلية او

الخارجية تجاه الدول الوطنية الاخرى سواء على مستوى الجوار الجغرافي او الإقليمي او الدول .

(ب). ان البيئة السياسية هي التي تنبه صانع القرار السياسي على ضرورة تامين وحماية الموارد الطبيعية والبشرية بقصد تامين السياسات الاستراتيجية داخل الدولة الوطنية من أي تهديدات الكترونية " سيبرانية " خارجية محتملة .

(ت). ان البيئة السياسية هي التي تساعد صانع القرار السياسي في عملية التنبؤ بكافة نوايا الدول الوطنية الاخرى تجاه دولته الوطنية . بالإضافة الى قراءة الخطط المستقبلية للدول المعارضة من اجل تفادى أي اخطار او تهديدات الكترونية " سيبرانية " محتملة (2) .

(1). سعيد خيرى السالمي ، مرجع سبق ذكره ، ص 112.

(2). سعيد حسن بسيوني ، مرجع سبق ذكره ، ص 90.

متطلبات البيئة الدولية الجديدة التي تساعد على استقرار

مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " :

ان معظم الدراسات السياسية " الامنية " تتفق على حقيقة سياسية مفادها ان الامن الإلكتروني " السيبرانى " يتطلب استقراره وجود جملة من المتطلبات والتي من اهمها التالي : (1)

- ضرورة خلق حالة من الاستقرار الاقتصادي داخل الحدود السيادية للدولة الوطنية .
- ضرورة خلق حالة من الاستقرار الدستوري " القانوني " .
- ضرورة تطبيق مبادى المساواة والعدالة الاجتماعية بين افراد الدولة الوطنية .
- ضرورة خلق حالة من الترابط الاجتماعي بين افراد الدولة الوطنية .
- ضرورة وجود حكومة شرعية رشيدة تكون مهمتها تنفيذ النظام وتطبيق القانون على ارض الواقع . (2)
- ضرورة تعميق نموذج الانتماء الروحي من خلال تعزيز روح المواطنة .
- ضرورة الاستعداد للتهديدات " الداخلية ، الخارجية " التي قد تواجهها الدولة الوطنية .
- الحرص على تطبيق كافة الاستراتيجيات الامنية اللازمة لمواجهة كافة الاخطار المحتملة خصوصا تلك الالكترونية " السيبرانية " التي تهدد الامن والسلم الدوليين .
- المحافظة على القدرات العسكرية والامنية حتى تكون الدولة الوطنية قادرة على تحقيق مبدا الامن الوطني " القومي " اللازم سواء للمواطنين او المؤسسات القائمة داخل حدود الدولة الوطنية . (3)

---

(1). احمد عيسى الفتلاوى ، مرجع سبق ذكره ، ص 76.

(2). عادل عبدالصادق الارهاب الإلكتروني والقوة في العلاقات الدولية ، مرجع سبق ذكره ، ص 98.

(3). منصور خليل السالمي ، مرجع سبق ذكره ، ص 111.

اثر متغيرات البيئة الدولية الجديدة على مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " :

ان جملة المتغيرات التي قدمتها البيئة السياسية الجديدة قد ساهمت في احداث تغييرات جوهرية في مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " . وسوف تتناول هذه الدراسة العلمية جملة هذه الاثار من خلال ثلاثة محاور اساسية متمثلة في التالي

المحور الاول – المتغيرات العامة للبيئة الدولية الجديدة : (1)

ان هذا المحور يحمل بين طياته العديد من المتغيرات البيئية السياسية الجديدة التي لها اثر مباشر على مفهوم الإلكتروني " السيبرانى " والتي سوف يتم تناولها من خلال التالي :

- انتقال مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " من فكرة الحاجة الى المعرفة الى فكرة الحاجة الى مشاركة الاخرين في المعرفة . بمعنى اوضح – الاعتراف بعدم قدرة الدولة الوطنية على مواجهة التحديات بالشكل الفردي . وبالتالي هناك حاجة ماسة للتعاون مع الاخرين والاعتماد على قدراتهم والتنسيق معهم في مواجهة الصعوبات والمشاكل ذات الاهتمام المشترك .
- حدوث حالة من التطور في المفاهيم متمثلة في الابتعاد عن المفاهيم والمصطلحات التي يتم ربطها عادة في الحديث عن الحرب على " الارهاب " وهو امر كان سائد في السابق . وبالتالي الاستعانة بمصطلحات جديدة على غرار الحرب على " جماعات التطرف العنيفة " وهى من ناحية الشكل لا تعطى انطباعا مقصودا او دين محدد او جماعة متطرفة بعينها .

- زيادة الاهتمام بأمن شبكة المعلومات الدولية " الانترنت " او ما يعرف بمفهوم " بالأمن الانترنيت " **the cyber security**حيث اصبحت الدولة الوطنية تعطى اهتماما متزايدا بهذا الجانب . لاسيما بعد ان اصبح بإمكان الدول الوطنية شن حروبا الكترونية سيبرانية باستطاعتها دفع السياسة سواء على المستوى " السياسي ، الاقتصادي ، الاجتماعي ، العسكري " على الانهيار .

(1). عمر حسن ثابت ، مرجع سبق ذكره ، ص 98.

- زيادة الاهتمام على ضرورة تغيير مفهوم الاستخبارات ورؤيتها للأحداث في العالم . وكذلك طرق ووسائل وادوات عملها بما يتناسب مع البيئة السياسية الجديدة التي تختلف عن سابقتها خصوصا في الفترة التي اعقبت الحرب الباردة . او ما يعرف بالبيئة الالكترونية " السيبرانية " الجديدة .
- ضرورة زيادة الاهتمام تجاه اللاعبين الدوليين الجدد على الساحة الدولية الذين من شانهم تهديد امن وسيادة الدول الوطنية الاخرى . على اعتبار ان العلاقات الدولية قد تغيرت مع ظهور هؤلاء الفاعلين الدوليين . خصوصا دور الفاعلين غير الحكوميين **the non-stateof actors** او للمخاطر التي تتركها البيئة الدولية الفوضوية على مصالح الدول الوطنية او ما يعرف بمفهوم بالدولة الفاشلة **the failed of state**. وبالتحديد المخاطر " السيبرانية " الجديدة .
- زيادة الاهتمام بالعنصر البشرى نتج عنه زيادة في القدرة والكفاءة وتطوير المهارات السياسية والاقتصادية والثقافية . بمعنى اوضح – عدم قدرة الجانب التكنولوجي " السيبرانى " على تغطية الثغرة البشرية التي حصلت بعد اعتقاد الكثيرين بان التكنولوجيا ستحل محل العنصر البشرى وستؤدى مهامه بشكل افضل واكثر كفاءة . (1)

المحور الثاني –اثر المتغيرات الاستراتيجية للبيئة الدولية الجديدة على مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " :

وفى هذا الاطار سوف يتم تقسيم هذه لمتغيرات الاستراتيجية الى قسمين رئيسيين وفق التالي :

القسم الاول –المتغيرات الاستراتيجية على مستوى الفاعلين غير الحكوميين : ان معظم الدراسات السياسية ذات الطابع الأمني تفيد بان هناك جملة من التهديدات ذات الطابع

الاستراتيجي اصبحت تهدد مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " مع نهاية الالفية الثالثة .
وسوف يتم تناول تلك المتغيرات الاستراتيجية من خلال التوضيح التالي : (2)

(ا) . دور الفاعلين غير الحكوميين :

حيث اصبح دور هؤلاء الفاعلين الدوليين غير الحكوميين يشكل مشكلة حقيقية لمفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " . حيث تظهر ملامح تأثيرهم في ما يلى :

---

(1) . مصطفى علوى ، مرجع سبق ذكره ، ص 56.

(2) . عبد الناصر موسى الخليل ، مرجع سبق ذكره ؟ن ص 104.

1. المجموعات المتطرفة العنيفة : وهى تمثل تلك المجموعات المتطرفة التي صنفت عالميا بانها تخطط دائما لأجراء عمليات ارهابية تهدد امن وسيادة الدول الوطنية بما فيها الاستعمال المحتمل للأسلحة البيولوجية او النووية اذا استطاعت الحصول عليها لمهاجمة الدول الوطنية التي ترى فيها بانها اعداء لها . وبالتالي فهي تهدد الامن القومي والإقليمي والدولي على السواء وبذات القيمة العدائية .

2. المتمردون : وهم يمثلون الفئة التي تعمل على محاولة زعزعة استقرار الدول الوطنية ذات الاهمية الاستراتيجية . والدول الوطنية الاخرى التي تهدد مصالحها وتهدد بقاؤها .(1)

3. المنظمات الاجرامية العالمية :

وهى تمثل تلك المنظمات الاجرامية المسؤولة عن نقل كلا من " المخدرات ، الهجرة غير الشرعية ، الجريمة العابرة للحدود " بالإضافة الى تزويد المتمردين بالمجرمين والمطلوبين الدوليين والاسلحة المهربة والعملات المالية الصعبة . وكافة اشكال العم الاخرى

4. دور القوى والاتجاهات العالمية :

حيث تسهم القوى ولاتجاهات العالمية المختلفة على تعزيز قوة ومكانة دولة او دول وطنية من خلال ادارة عدة اليات سياسية تعمل داخل البيئة السياسية الجديدة . ولعل من بين اهم تلك الاليات ما يلى :

- . الازمة المالية العالمية : وهى اداة تستخدمها الدول الوطنية تجاه بقية الدول الوطنية الاخرى بقصد تحقيق عدة مقاصد اهمها : (2)
- تحقيق حالة من عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي داخل الدولة الوطنية المستهدفة .

---

(1). خليل حسن البيومي ، مرجع سبق ذكره ، ص 88.

(2). احمد محمود الفرعان ، مرجع سبق ذكره ، ص 98.

- استمرار حالة التباطؤ والتأكل في النشاطات الاقتصادية للدولة الوطنية المستهدفة .
- المساهمة في ظهور الانظمة السلطوية " الاستبدادية " داخل الدولة الوطنية .

5. الدولة الفاشلة : وهى تسهم من خلالها الدولة الوطنية على انتاج اوكار مناسبة تأوي الارهابيين والمنظمات الارهابية بسبب قصور النظام السياسي في تحقيق مبدئي الامن والسيادة الوطنية للدولة الوطنية . كما توفر لهم امكانية حصولهم على الاسلحة خصوصا اسلحة الدمار الشامل " wmd " التي قد تسهم في خلق حالة من الجوع والابادة الجماعية داخل الدول الوطنية المستهدفة

(ب) . التغير المناخي والتنافس على مصادر الطاقة :

ان هذا العنصر اصبح يهدد فعليا مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " باعتباره يترك اثرا مباشرا على مواضيع اخرى داخل الدولة الوطنية تتعلق وبشكل مباشر بالأمن الوطنى بشكل عام مثل " انعكاسات الاحتباس الحرارى العالمي ؛ البحث بشكل تعاوني عن مصادر جديدة لتامين الطاقة " التي تسهم في فتح افاق جديدة للتنمية المستدامة التي تمثل الاساس الحقيقي لتطور مفهوم الامن الوطني خصوصا في الجانب العسكري . بما فيه الشق الإلكتروني " السيبرانى " (1)

(ت) . .التغير التكنولوجي المتسارع وانتشار فضاء المعلومات :

ان مثل هذا العنصر (قد) يحدث تأثيرا مباشرا على مفهوم الامن الإلكتروني " السيبرانى " من خلال قدرته في التأثير عليه من خلال احداث تغيير في القوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وكذلك زيادة اعداد الخصوم والمنافسين بالوسائل المطلوبة لمنافسة بقية الدول الوطنية الاخرى .

(ث) . التغير في الامراض السارية والمستوطنة مثل ظهور (انفلونزا h1n1 ،كوقيد 19)

حيث تسهم هذه الامراض الفتاكة في ان تشكل خطرا استراتيجيا على مفهوم الامن الوطني لما تتركه من اثر سلبى على الصحة العامة " عالميا " وكذلك على حركة التجارة العالمية وعلى الوضع الاقتصادي العالمي الذى ينعكس سلبا على مفهوم الامن الغذائي للدول الوطنية المعاصرة التي توصف بانها ذات الاقتصاد النامي الغير قادر على مواجهة الازمات الدولية . ولعل خير دليل على ذلك عجز عدد كبير من الدول النامية " دول العالم الثالث " على شراء لقاح مكافحة مرض كوقيد 19 من المختبرات الدولية . الامر الذى نتج عنه شبه انهيار للأمن الصحي في تلك الدول الوطنية " النامية " .

(1). اميرة فرج يوسف ، مرجع سبق ذكره ، ص 78.

المحور الثالث : المتغيرات الاستخباراتية للبيئة الدولية الجديدة :

ان هذه الدراسة تعمل على تقسيم هذه المتغيرات قسمين رئيسيين وفق التالي :

(ا). متغير محاربة التطرف العنيف :

في ظل المتغيرات الاستخباراتية الجديدة اصبح مطلب تطوير جانب الاستخبارات داخل الدولة الوطنية المعاصرة مطلبا اساسيا بحيث يتمشى مع متطلبات البيئة الاستخباراتية الجديدة والتي من ابرز معالمها التالي :

- توفير نظام انذار فعال يحذر من امكانية وقوع هجمات ارهابية في الوقت المناسب . كما يسهم في اعطاء الوقت الكافي والقدرة على التحرك لردعها .

- تعطيل خطط هذه الجماعات الارهابية من خلال اختراقها وزعزعة المنظمات الارهابية المتصلة بها . ومتابعة الربط بين الارهاب والنشاطات الارهابية الاخرى .
- منع الارهابيين من حيازة او استخدام اسلحة الدمار الشامل عبر دعم الجهود الدولية المشتركة والتي تصب في هذا الجانب .

- مكافحة الراديكالية " السلبية " بشكل فعال من خلال التعرف على نشاطات الجماعات الارهابية وتوفير الخيارات المناسبة لمواجهة التطرف والعنف المخطط له من قبل تلك الجماعات العنيفة .

(ب). مكافحة انتشار اسلحة الدمار الشامل :

ان معظم الدراسات الامنية الجديدة تفيد بان مسالة مكافحة انتشار اسلحة الدمار الشامل . لاتقتصر فقط على منع انتشارها وانما على مراقبة ومنع وسائل انتقالها المختلفة من الدول الوطنية الى الفاعلين غير الحكوميين . وان مسالة تحقيق ذلك يتطلب توفر عدة متطلبات اهمها :

- تعزيز ارادة التخلي عن اسلحة الدمار الشامل من خلال تقليل الاهتمام بحيازتها وكذلك دوافع استخدامها تجاه الاخرين .
- العمل على بناء نظاما عالميا يمنع الحصول على اسلحة الدمار الشامل من خلال تحفيز صناع القرار السياسي في المساهمة تجاه الجهود المبذولة حول منع انتقال مواد اسلحة الدمار الشامل والتقنيات والتمويل والخبرات الى الفاعلين غير الحكوميين .
- العمل على الحد من قدرات امتلاك اسلحة دمار شامل وتخفيض اعدادها . لاسيما تلك التي تثير فعليا مخاوف الدول الوطنية بشكل خاص . وتهدد امن وسلامة البيئة الدولية بشكل عام .
- العمل على تحسين مستوى التعاون بين اجهزة الاجهزة الاستخباراتية الالكترونية " السيبرانية " من خلال تطوير تقنيات وقدرات جديدة . ودعم ثقافة المجتمع الاستخباراتي الواسع . والتحليل الاستراتيجي .
- الانخراط في عمليات مكافحة التجسس " السيبرانية " من خلال : (1)

1. الكشف عن التهديدات الالكترونية " السيبرانية " الداخلية ، الخارجية " والعملاء الذين يريدون استغلال قدراتهم ومراكزهم من اجل الاضرار بمصالح الدولة الوطنية .
2. انخراط المجتمع الاستخباراتي " الوطني " في نشاط شبكة المعلومات الدولية " الانترنت " وتوظيفه بماي خدم مصالح الدول الوطنية النامية على

وجه التحديد والتي تتعايش داخل البيئة السياسية الجديدة ذات المتغيرات السريعة واللامتناهية . (2)

3. تامين ايصال المعلومات اللازمة للمجتمع الاستخباراتي " السيبرانى " . بما يتم استغلاله من معلومات سرية تخص امن وسيادة الدولة الوطنية

وبالتالي يمكن القول ان متغيرات البيئة الدولية الجديدة تجاه مفهوم الامنالإلكتروني " السيبرانى " العربي قد ساهمت في جعل هذا المفهوم داخل الدولة الوطنية ينتقل من حالته التقليدية " الاستاتيكية " الى حالة اخرى اكثر حداثة قادرة على استيعاب المخاطر والتهديدات الناتجة عن البيئة الدولية الفوضوية وبمظهر يمتاز بالطابع الجماعي اكثر من كونه عنصر فرديا تقوده دولة وطنية تعجز عن مواجهة المخاطر والتهديدات السيبرانية التي تواجهها سواء على المستوى " الداخلي ، الخارجي " خصوصا ان تلك المخاطر والتهديدات اصبحت تمتاز بانها عابرة للحدود الوطنية .

William . s . **the security formats new in national of states** . us . vole no 1 . press 2017 . p 87.(1).

Golly .w . **the definition of national of cyber security** . us . vole no1 . press 2018.(2) .

الخاتمة :

The final

ان البيئة السياسية الدولية تمثل الحاضنة الاساسية التي يتعايش بداخلها مفهوم الامن القومي منذ بداية ظهوره داخل حقل الدراسات السياسية عام 1947 عندما صدر قانون الامن القومي الكونجرس الأمريكي . ومن ثم تطور ليصبح فرعا جديدا داخل مضامين حقل العلوم السياسية . ولعل التوسع في تحقيق مفهوم المصلحة القومية يمثل اهم الاسس التي ساهمت في توسيع هذا المفهوم داخل اوساط الدراسات الحقلية السياسية .

ولابد من الاخذ بعين الاعتبار ان مسالة ايجاد تعريف إجرائي لمفهوم الامن القومي ظلت تشكل مشكلة في غاية التعقيد بسبب تعدد المدارس الفكرية التي تناولت هذا المفهوم . وكذلك التشابك الذى اوجدته البيئة السياسية الدولية بين مفهوم الامن والقوة خصوصا بعد ظهور المدرسة الواقعية . فبعد تلك الفترة ظهرت هنالك العديد من المخاطر التي تهدد مفهوم الامن القومي على غرار انعدام حالة الاستقرار . وانتشار حالة الاضطرابات الامنية والصراعات والنزاعات المسلحة داخل العنصر الأساسي داخل البيئة السياسية الدولية والمتمثل في الدولة الوطنية .

ويبدو واضحا ان قضية استقرار الامن القومي بما فيه العربي يتطلب وجود العديد من المطالب الاساسية التي تسهم بدورها في خلق حالة الاستقرار على غرار الاستقرار الاقتصادي خصوصا داخل الدولة العربية الوطنية . بالإضافة الى تطبيق كافة الاستراتيجيات الامنية اللازمة لمواجهة كافة الاخطار المحتملة .

وتنطوي الاشارة ان من بين اهم متغيرات البيئة السياسية الدولية الجديدة التي طرأت على مفهوم الامن القومي العربي قد جعلته ينتقل من فكرة الحاجة الى المعرفة الى فكرة الحاجة الى مشاركة الاخرين في تحقيقه . بل ان جملة هذه المتغيرات تدور حول فكرة ان هناك

متغيرات سياسية دولية جديدة " حقيقة " اصبحت تؤثر فعليا على محدودية اداء الدولة الوطنية تجاه تحقيق مفهوم الامن القومي المعاصر . كما انبثقت عنها متغيرات فرعية عديدة اثرت فعليا على اداء مفهوم الامن القوميبشكل جعل معظم تلك الدول العربية الوطنية تتعرض لانتهاكات تلك المتغيرات السياسية الدولية دون ان تجد المعالجة المثلى التي تحد من تلك التهديدات والمخاطر.

وفى الختام يمكننا ان نضع بعض التساؤلات التي تخدم مشكلة هذا الكتاب :

من خلال التالي " **هل** سوف تسهم تأثير متغيرات البيئة السياسية الدولية الجديدة تجاه مفهوم الامن القومي الإلكتروني " السيبرانى " في ان تجعل الدولة الوطنية المعاصرة بحاجة الى التعاون مع الاخرين في سبيل تامين امنها القومي . **ام هل** سوف تسهم العلاقة الارتباطية ما بين متغيرات البيئة السياسية الدولية ومفهوم الامن القومي الإلكتروني " السيبرانى " في خلق حالة من الفوضى داخل حقل العلاقات الدولية باعتبار ان مصدر هذه المتغيرات الدولية قد يكون وراؤها " دولة وطنية ، دول وطنية ، دولة كبرى ، تحالفات ايدولوجية او عسكرية " داعمة لتلك المخاطر والتكتلات المهددة لمفهوم الامن القومي " الوطني ، الإقليمي ، الدولي " ، **ام هل** ستنتجح متغيرات البيئة السياسية الدولية في خلق حالة من التوازن الأمني ما بين الفاعلين سواء اولئك " التقليديين ، الجدد " داخل البيئة الدولية . مما ينعكس ايجابا على مفهوم الامن والسيادة للدول الوطنية .

التوصيات

The recommendations

عند دراسة العلاقة القائمة مابين متغيرات البيئة السياسية الدولية ومفهوم الامن الالكتروني (السيبراني) الحديث فانه يتطلب من " الباحث " ان يدرك عدة حقائق مهمة قبل تناوله تفسير و تحليل والتنبؤ بنتائج دراسته التي يقوم بها حول مشكلة الدراسة والتي من اهمها التالي :

- ان يهتم الباحث بمتابعة المتغيرات السياسية الدولية بشكل دقيق ومستمر . باعتبارها تمثل البيئة الحيوية التي يتعايش بداخلها الامن الالكترونى " السيبرانى " بشكل دائم . وهى المؤثر الأساسي ايضا في طبيعة ومكونات مفهوم الامن الالكتروني (السيبراني)

- ان يحرص الباحث " المحلل " على تفادى الخلط على المستوى الاصطلاحي والفكري ما بين مفهوم الامن الالكتروني (السيبراني) وبقية المفاهيم السياسية والامنية الاخرى . على غرار مفهوم " السياسة الخارجية ، المصلحة العامة ، المصلحة القومية "
- ان دراسة مفهوم الامن الالكتروني (السيبراني) تتطلب من الباحث " المحلل " التمييز ما بين البيئة السياسية التي يتعايش بداخلها هذا المفهوم . فهناك " البيئة الداخلية ، البيئة الخارجية " ولكلا منها تأثيرها الخاص والمباشر على مفهوم الامن القومي للدولة الوطنية المعاصرة .
- ان يدرك الباحث " المحلل " بان مفهوم الامن الالكتروني (السيبراني) يشمل عدة مظاهر امنية مختلفة . وبالتالي يتطلب عند دراسته التمييز ما بين هذه المظاهر المختلفة من اجل الوصول الى نتائج منطقية يمكن اختبارها والتدليل عليها .

- يتطلب من الباحث " المحلل " بان يعمل على متابعة المخاطر التي تسهم في تهديد هذا المفهوم . لأنها مخاطر متجددة ومتغيرة وبالغة التعقيد والتشابك عند اجراء عمليات " التفسير ، التحليل ، التنبؤ " لموضوع الدراسة .
- يجب ان يدرك الباحث " المحلل " حقيقة ان المتغيرات البيئية السياسية الدولية

قد انتجت متغيرات فرعية جديدة اخرى . انبثق عنها العديد من التهديدات التي تفوق قدرة الدول الوطنية المعاصرة على مقاومتها او الحد من خطورتها علىامنها وسيادتها الوطنية .

نتائج الدراسة

The study of outcome

في الواقع عند دراسة موضوع الامن الإلكتروني " السيبرانى " فانه يمكننا التوصل الى جملة من النتائج العلمية . والتي يتم تناولها وفق اولويتها في هذه الدراسة :

1. ان مفهوم الامن الالكتروني (السيبراني) يتعايش داخل بيئة سياسية " يؤثر ، يتاثر " بها سواء بالشكل السلبى او الإيجابي .
2. ان مفهوم الامن الالكتروني (السيبراني) يتداخل اصطلاحيا مع بعض المفاهيم السياسية الاخرى على غرار " السياسة الخارجية ، المصلحة العامة ، المصلحة القومية ، المصلحة الاقليمية ، المصلحة الدولية "
3. عند تحليل العلاقة ما بين مفهوم الامن الالكتروني (السيبراني) ومتغيرات البيئة السياسية الدولية الجديدة . اتضح لنا بانه يتطلب تحقيق جملة من المتطلبات الاساسية حتى يكون هناك امن قومي حقيقي " مستقر " داخل الدولة الوطنية قادر على مواجهة مخاطر الامن الالكترونى " السيبرانى " . والتيسوف يتم تحديدها في تسعة متطلبات اساسية .

4. ان متغيرات البيئة السياسية الدولية الجديدة قد اثرت وبشكل واضح على مفهوم الامن الالكتروني (السيبراني) من خلال ثلاثة محاور اساسية وهى :
   - **المحور الاول** : المتغيرات السياسية العامة للبيئة الدولية .
   - **المحور الثاني** : المتغيرات الاستراتيجية للبيئة السياسية الدولية .
   - **المحور الثالث** : المتغيرات الاستخباراتية للبيئة السياسية الجديدة

5. ان هذين المفهومين المتمثلان في الامن الالكتروني (السيبراني) ومتغيرات البيئة السياسية الدولية الجديدة قد انبثق عنهما متغيرات بيئية سياسية " فرعية " تؤثر وبشكل يهدد قدرة مفهوم الامن الالكتروني (السيبراني) على حماية امن وسلامة سيادة الدولة الوطنية وهى متمثلة في التالي :

(ا). ظهور فاعلين غير حكوميين .

(ب). ظهور مجموعات متطرفة عنيفة .

(ت) . ظهور ما يعرف بالمتمردين .

(ث) ظهور المنظمات الاجرامية العالمية . او العابرة للحدود الوطنية .

(ج) . ظهور ما يعرف بالدولة الفاشلة .

6. ان من بين اهم المتغيرات الاستخباراتية الجديدة التي ينبثق عنها العديد من المتغيرات الفرعية الجديدة والمؤثرة في مفهوم الامن الالكتروني (السيبراني) تتمثل في التالي :

- متغير محاربة التطرف العنيف .
- متغير مكافحة " انتشار ، الحد " من اسلحة الدمار الشامل .

قائمة المراجع

اولا – الكتب العربية :

1. الاشقر ، جبور ، **السيبرانية هاجس العصر** ، ط1 ، (د. م) ، منشورات المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية ، 2016م .
2. الاشقر ، جبور ، **الامن السيبرانى** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات جامعة الدول العربية ، 2012م .
3. الأسيوطي ، سامح حسنى ، **مدخل في الحرب السيبرانية** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات مكتبة الطليعة العلمية للنشر ، 2016 م .
4. الانور ، احمد ، **قواعد وسلوك القتال – دراسات في القانون الدولي الإنساني** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات دار المستقبل للنشر ، 2000م .
5. البابلي ، عمر سالم ، **الفضاء السيبرانى الجديد** ، ط1 ، القاهرة ، (د . م) ، 2016م .
6. بالعزوق ، عبدالكريم ، **دراسة ماهية الاجرام الإلكتروني ومجرم الانترنت** ، ط1 ، الجزائر ، منشورات فعليات الملتقى الدولي ، 2017م .
7. بشير ، هشام ، **مدخل القانون الدولي الإنساني** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات المركز القومي للإصدارات القومية ، 2012م .
8. باكير ، على حسن ، **استراتيجية الاستخبارات القومية** ، ط1 ، الدوحة ، منشورات مركز الجزيرة للدراسات السياسية ، 2018م .
9. بسيح ، نوال احمد ، **القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين والاعيانالمدنية** ، ط1 ، بيروت ، منشورات دار الحلبى للنشر ، 2010م

10. بسيوني ، سعيد حسن ، **اصول الامن السيبرانى " المفاهيم ، الابعاد** " ، ط1 ، الاسكندرية ، 2006 ، منشورات دار المعرفة للطباعة والنشر ، 2016م .

11. بسيوني ، سعيد حسن ، **الصراع الدولي الجديد " الواقع والمستقبل** " ، ط1 ، القاهرة ، منشورات دار المنارة للنشر ، 2013م

12. البيومي ، خليل حسن ، **البيئة الدولية والمتطلبات الامنية المعاصرة** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات دار اليقين للنشر ، 2018م

13. بيومي ، احمد سامى ، **قراءة سياسية في الامن السيبرانى** ، ط1 ، (د . م) ، منشورات مكتب القلم العربي للنشر ، 2016م .

14. بيومي ، عمر رضا ، **مخاطر اسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية على الامنالقومي العربي** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات دار النهضة العربية للنشر ، 2002م

15. بن صغير ، عبد المؤمن ، **الطبيعة الخاصة للجريمة المرتكبة عبر الانترنت** ، ط1 ، الجزائر ، منشورات فعاليات الملتقى الوطني ، 2015 م .

16. تامر ، سراب احمد ، **الهجمات على شبكات الحاسوب في القانون الدولي** ، بغداد ، منشورات جامعة بغداد ، 2015م .

17. التميمي ، تميم عبدالله ، **الجرائم المعلوماتية في الاعتداء علىالاشخاص** ، ط1 ، الرياض ، منشورات مكتبة القانون والاقتصاد ، 2011

18. ثابت ، عمر حسن ، دراسات امنية معاصرة ، ط1 ، القاهرة ، منشورات المكتبة العلمية للنشر ، 2015م .

19. جبران ، خيرى سامح ، **الجريمة والنقض القانوني** ، ط1 ، الاسكندرية ، منشورات دار البيان للنشر والطباعة ، 2018م .

20. الجعيدى ، عمر صالح ، **الفضاء السيبرانى والبيئة الدولية** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات دار البيان للنشر ، 2016 م .

21. الحامدي ، نورى راضي ، **المعاهدات الدولية والحرب الالكترونيةالجديدة** ، ط1 ، (د . م) ، منشورات دار البيان للطباعة والنشر ، 2019 م

22. الحامدي ، الصديق عيسى ، **دراسات في الجريمة الالكترونية** ، ط1 ، (د . م) ، منشورات دار الحقيقة للنشر والطباعة ، 2012م .

23. الحجازي ، عبدالفتاح بيومي ، **مبادى الاجراءات الجنائية في جرائمالكمبيوتر** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات دار الكتب القانونية ، 2017م .

24. الحجازي ، عمر سعيد ، **الصراعات الدولية والمتغيرات الدوليةالجديدة** ، ط1 ، الاسكندرية ، منشورات دار البيان للنشر ، 2014م .

25. الحسين ، احمد سعيد ، **تأملات قانونية معاصرة** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات دار المعارف للنشر ، 2018م .

26. حنفي ، احمد يسرى ، **ابعاد الثورة التكنولوجيا الجديدة** ، ط1 ، الاسكندرية ، منشورات دار الشمس للنشر والطباعة ، 2017م

27. خليفة ، ايهاب ، **الحالة السيبرانية في نظريات العلاقات الدولية** ، ط1 ، (د . م) ، منشورات مركز القرار ، 2021 م .

28. الخليل ، عبدالناصر موسى ، **قراءات في الامن السيبرانى** ، ط1 ، (د .م) ، منشورات مكتبة نور المعارف للطباعة والنشر ، 2016م .

29. الرمحي ، مرعى على ، **الدور السياسي للمؤسسة العسكريةالاسرائيلية** ، ط1 ، الاسكندرية ، منشورات المكتب العربي للنشر ، 2010م

30. زكى ، عبد المعطى ، **الامن القومي – قراءة في المفهوم والابعاد** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات المعهد المصري للدراسات السياسية ، 2016م

31. الدر وقى ، سمير عمر ، **تأملات جديدة في الامن السيبرانى** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات الدار العلمية للثقافة ، 2018م .

32. الدسوقي ، عزالدين ابراهيم ، **الحروب الالكترونية الجديدة** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات دار العلم للنشر ، 2014م

33. دسوقي ، احسان عبد الغنى ، **القانون الجنائي والعقوبات الجديدة** ، ط1 ، الاسكندرية ، منشورات مكتبة الامانة للنشر ، 2017م

34. القلال ، وسام حسن ،**الدولة الوطنية ومفهوم السيادة الوطنية** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات دار البيادر للطباعة والنشر ، 2018 م.

35. شريف ، قدري سليمان ، **القانون الدولي والحروب الالكترونيةالمعاصرة** ، ط1 ، الاسكندرية ، (د . ن)، 2018م .

36. الشافعي ، منصور عمران ، **جرائم الشبكات الالكترونية والاحكامالقضائية** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات دار الابداع العلمي للنشر ، 2017م

37. الشامي ، رشاد عمر ، **الجريمة والعقاب القانوني** ، ط1 ، الاسكندرية ، منشورات مكتبة الامانة للنشر والطباعة ، 2017م .

38. الشيخ ، عبدالسيد محمود ، **قراءات في الجرائم القانونية**، ط1 ، القاهرة ، (د . ن) ، 2014م .

39. سامى ، على ، **الجريمة المعلوماتية واجرام الانترنت** ، ط1 ، الاسكندرية ، منشورات دار الفكر الجامعى للنشر ، 2007م

40. الساعدي ، منصور خليل ، **الحروب الالكترونية الجديدة (الواقعوالافاق)** ، ط1 ، الاسكندرية ، منشورات الدار الاهلية للنشر ، 2009م

41. السعيد ، جلال حسن ، **التشريع القانوني في استخدام القوة** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات الدار الجديدة للطباعة والنشر ، 2017م

42. السالمي ، سعيد خيرى ، **الامن الإلكتروني والتهديدات الجديدة** ، ط1 ، (د . م) ، منشورات مكتبة الارشاد العلمي للنشر ، 2016م

43. السايس ، عبد الغنى مرسى ، **الامن القومي والاسس الدولية الجديدة** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات دار البيان للنشر ، 2019م .

44. السبيعي ، سمير حسن ، قراءات قانونية في الجريمة الالكترونية ، ط1 ، (د . م) . منشورات مكتبة البيان للنشر ، 2018 م . ط1 ،

45. صال ، خيرى عمر ، **تجليات الامن السيبرانى** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات الموسوعة السياسية ، 2018م .

46. صالح ، عزمي سعيد ، **البيئة الدولية والحرب السيبرانية** ، ط1 ، (د . م) ، منشورات الجديدة للنشر والطباعة ، 2018 م .

47. الصاوي ، زهير سالم ، **الحرب الالكترونية والمشاكل السيادية** ، ط1 ، الاسكندرية ، (د . ن) ، 2015 م .

48. الصالحين ، احمد فرج ، **الحرب الالكترونية والسيولوجيا المعاصرة** ، ط1 ، (د . م) ، منشورات دار المعارف للنشر ، 2018 م .

49. الصالحين ، خيرى عزام ، **القانون والجريمة الالكترونية** ، ط1 ، (د . م) منشورات دار الامانة للنشر ، 2018م

50. الصالحي ، احمد سعيد ، **الامن السيبرانى والتداعيات الجديدة** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات مكتبة الدار الجديدة للنشر والطباعة ، 2018م .

51. الصاوي ، زهير سالم ، **الحروب الالكترونية والمشاكل السيادية** ، ط1 ، الاسكندرية ، (د . م) ، 2015م

52. الصبيحي ، احمد رشدي ، **الدولة الوطنية والمتغيرات الدولية الجديدة** ، ط1 ، الاسكندرية ، منشورات دار القلم للنشر ، 2018م .

53. الطيب ، سليم عامر ، **الحروب الالكترونية (الابعاد ، والنتائج)** ، ط1 ، (د . م) ، منشورات الدار العلمية للنشر ، 2018م .

54. الطهطاوي ، عبد الغنى حسين ، **الامن القومي والتهديدات العالميةالجديدة** ، ط1 ، (د . م) ، منشورات دار البيان للنشر ، 2018 م .

55. العامري ، خليل عيسى ، **دراسات في الشبكة العكنبوتية الحديثة** ، ط1 ، الاسكندرية ، منشورات دار القلم للنشر ، 2016م

56. عامر ، سعيد حسنى ، **الامن القومي والاسس الدولية الجديدة** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات دار القلم للنشر ، 2017م

57. عبدالصادق ، عادل ، **الارهاب الإلكتروني والقوة في العلاقاتالدولية** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات مركز الدراسات السياسية الاستراتيجية ، 2009 م .

58. عبد الصادق ، عادل ، **الارهاب الإلكتروني في الشكل الجديدللصراع الدولي** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، 2007م .

59. عادل ، عبد الصادق ، **القضاء الإلكتروني والعلاقات الدولية " دراسةفي النظرية والتطبيق "** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات المكتبة الاكاديمية للنشر ، 2016 م .

60. عبدالحفيظ ، علاء ، **الامن القومي " المفهوم – الابعاد "** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات المعهد المصري للدراسات ، 2020 م .

61. عبد الحميد ، احمد محتار ، **معجم اللغة العربية المعاصرة** ، ط1 ، (د . م) ، منشورات عالم الكتب للنشر ، 2008م .

62. عبد القادر ، فوزية ، **شرح قانون العقوبات** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات دار النهضة للنشر والطباعة ، 1982م .

63. عبد المحمود ، عباس بوشامة ، **عولمة الجريمة الاقتصادية** ، ط1 ، الرياض ، منشورات جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، 2007م .

64. عبد المحمود ، محمود عمر ، **الجرائم المعلوماتية والالكترونية** ، ط1 ، (د . م) ، منشورات خوارزم العلمية ، 2015م .

65. علوى ، مصطفى ، **مفهوم الامن في مرحلة ما بعد الحرب الباردة** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات مركز الدراسات الاسيوية – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية . جامعة القاهرة ، 2004م

66. الفتلاوى ، احمد عيسى ، **الهجمات السيبرانية** ، ط1 ، بيروت ، منشورات زين الحقوقية ، 2010م .

67. الفرعان ، محمود احمد ، **الجرائم الالكترونية** ، ط1 ، عمان ، منشورات دار وائل للنشر ، 2017م .

68. القلال ، وسام حسين ، **الدولة الوطنية ومفهوم السيادة** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات دار البيان للطباعة والنشر ، 2018 م .

69. زكى ، عبد المعطى ، **الامن القومي (قراءة في المفهوم والابعاد)** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات المعهد المصري للدراسات السياسية ، 2020.

70. عبدالحفيظ ، علاء ، **الامن القومي (المفهوم والابعاد)** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات المعهد المصري للدراسات السياسية ، 2020 .

71. فوره ، نائلة عادل ، **جرائم الحاسب الألى الاقتصادية** ، ط1 ، بيروت ، منشورات دار الحلبى الحقوقية للنشر ، 2005م .

72. فوادره ، حسين ، **التفاعلات النزاعية في قوالب سيبرانية** ، ط1 ، (د . م) ، منشورات دار الحقيقة للنشر ، 2017م .

73. الكعبي ، محمد سعيد ، **الجرائم الناشئة عن الاستخدام غير المشروعلشبكة الانترنت** ، ط2 ، القاهرة ، منشورات دار النهضة العربية للنشر ، 2009م .

74. لطفى ، خالد حسن ، **الدليل الرقمى ودوره في اثبات الجريمةالمعلوماتية** ، ط1 ، الاسكندرية ، منشورات دار الفكر الجامعى ، 2007م .

75. الماجري ، سعيد حسن ، **الحرب الامنية الجديدة " الواقع – المستقبل "** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات دار النور للنشر ، 2017 م .

76. المالكي ، احمد خضير ، **الحروب الالكترونية والصراعات الدولية "الواقع ، الافاق "** ، ط1 ، الاسكندرية ، منشورات دار الابداع للنشر ، 2018م

77. مراده ، عبد الفتاح ، **شرح جرائم الكمبيوتر والانترنت** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات دار الكتب للنشر ، (د . ت) .

78. مرسى ، عبد الحى خليل ، **الجرائم السيبرانية والقوانين الدستورية** ، ط1 ، (د . م) ، منشورات الدار الجديدة للنشر ، 2017م .

79. المشاط ، عبدالمنعم ، **الاطار النظري للأمن القومي العربي** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات معهد البحوث والدراسات العربية ، 1993 م .

80. مصطفى ، سمير ، **الجريمة الالكترونية عبر الانترنت – اثرها وسبل مواجهتها** ، ط1 ، القاهرة ، د . م) ، 2011م .

81. مقلد ، اسماعيل صبري ، **اصول العلاقات الدولية** ، ط1 ، القاهرة ، منشورات جامعة اسيوط ، 2007 .

82. هاشم ، سلوان جابر **حالة الضرورة العسكرية في القانون الدولي ، الإنساني** ، ط1 ، بيروت ، منشورات المؤسسة الحديثة للكتاب ، 2013م

83. يوسف ، اميرة فرج ، **الجريمة الالكترونية والمعلوماتية والجهودالدولية** ، ط1 ، (د . م) ، منشورات مكتبة الوفاء القانونية ، 2011م .

ثانيا – المجلات :

1. الدويك ، عبدالغفار ، مستقبل الصراع السيبرانى العالمي في القرن 21، **مجلة السياسة الدولية** ، العدد 214 ، لسنة 2018م .

2. تامر ، كمال محمد ، العولمة من منظور ثورة والتكنولوجيا والاتصال ، **مجلة العلوم السياسية** ، العدد 37 ، لسنة 2017م

3. حيدور ، حاج بشير ، اثر ثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي ، **مجلة دفاتر السياسة والقانون** ، العدد 15 ، لسنة 2016م

4. صالح ، محمد المسند ، جرائم الحاسب الألى الخطر الحقيقي في عصر المعلومات ، **المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب** ، العدد 29 ، لسنة 2000م .

5. عطوى ، مليكة ، الجريمة المعلوماتية ، **مجلة حوليات** ، جامعة الجزائر ، العدد 21 ، لسنة 2012م .

6. عادل ، عبدالصادق ، القوة الالكترونية : اسلحة الانتشار الشامل في عصر الفضاء ، **مجلة السياسة الدولية** ، العدد 188 ، لسنة 2012 م .

7. عمر ، محمود ، الحرب الالكترونية في القانون الدولي ، **مجلة دراسات** ، العدد 3 ، لسنة 2019م .

8. طاله ، الأميه ، التهديدات والجرائم السيبرانية ، **مجلة معالم الدراساتالقانونية** ، العدد 4 ، لسنة 2020م .

9. مايكل ، سميث ، الحروب بواسطة شبكات الاتصال : الهجوم على شبكات الكمبيوتر ، **المجلة الدولية للصليب الاحمر** ، العدد 83 ، لسنة 2020م

ثالثا – الكتب الاجنبية :

1 alone . k. **the cyber war in international relation** . us . vole no 1 press2019.

2 .alone . k . **the cyber conflict and global political** . us . vole no1 .press 2008.

. carry . w. **the crime electronic and nation of security** .us . vole no 1. Press 20193

.Donald . m. **the world system and problem of cyber** .us .volno1. press2014

. Donald . s. **the objectives cybercrime** .us . vol no 1 press 2018. 5

7. 6. Danny . j. **the national security** .us . vol no1 . press 2017.
8.

. George . m . **the quick and dirty history cyber** . us . vole no 1 . press 2017.7

. golly . w. **the definition of national security** . us . vole no1 . press 2018. 8

Harold . s. **the hamper epoch and state nation** . us . vole no 1 . press 2017.9

.Herbert . s. **the cyber conflict and network law** . us . vole no1 . press 2018. 10

Johan. f. **the security new in world contexts** .us . vol1 press201711 .

14. Johan .k. **the security and national states in world** .us . vol no1 . press 2016.

Julian .k. **the war and pace in national of states.** us . vol no1 . press 2015..15

Johan . k. **the security and national states in world** . us . vole no1 .press 2016.16 .

Jain . k . **the war and pace in national of states** . us . vole no1 . press 2015 . 17 .

2017 golly . w. **the definition of national security** . us . vole no1 . press 18 .

Johan . f . **the security new in world contexts** . uk . vole no1 . press 2018.19 .

. randy . w. **the electronic crime and cyber security** . us . volno1 . press 2017 . 20

Richard . a . **the cyber security** . us . volno1 . press 2003.
21 .

. martin . k . **the security of cyber** . us . volno1 . press 2019 22

. martin . w. **the world and problems of cyber** . us , vol no1 . press 2019 .23

24 . martin . k. **the cyber of crime in international of nation** . us . vol no1 . press 2018

25 . molten . s. **the space war in new international of relation** .us . vol no1 . press
2018

26 . Mahan . g . **the congest in cyberspace** us . vol no1 . press 2007

. sofa . b . **the new world context and cyber security** . us . volno1 . press 2018 27

.

8. Nellie . m . **the national security and state of nation** . us . vol no1 . press 2017 .2

Sego . f. **the scientific theories and national of security** . us . vole 1 .press 201529

. Sami .f. **the cyber – crime and nation of states** .uk . volno1 . press 2018. 30

31. vikiki . d . **the history of cyber in contacts in international** . us . volno1 . press 2021

William . s. **the security formats new in national states** . us . vole 1. Press2016 32.

Nellie . m . **the national security and state of nation** . uk . vole no1 .press 201733.

الـــنــــــــــاشـــــــــر:

المركز الديمقراطي العربي

للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية

ألمانيا/برلين

Democratic Arab Center

For Strategic, Political & Economic Studies

Berlin / Germany

المركز الديمقراطي العربي

للدراسات الاستراتيجية والسياسيةوالاقتصاديةألمانيا/برلين

Tel: 0049-code Germany

030-54884375

030-91499898

030-86450098

البريدالإلكتروني

book@democraticac.de



المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية
Democratic Arabic Center
for Strategic, Political & Economic Studies

الكتاب : *الحرب السيبرانية* ومتطلبات الأمن القومي الجديدة

تأليف : د. مرعى على الرمحي

رئيس المركز الديمقراطي العربي: أ. عمار شرعان

مديرة النشر: د. ربيعة تمار

رقم تسجيل الكتاب: VR . 3383 - 6668 . B

الطبعة الأولى 2022 م